بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرّتين وثلاث كلّ ذلك يقول لا تستطيعونه ، ثمّ قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه السنة إلا أبو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 14 صفر 1416 هـ الموافق لـ 13 / 07 / 1995 — العدد 105

ردّاً على جاهلية الحوار ومحاولة الإلتفاف على المجاهدين من خلف ..

كتائب الجماعة الإسلاميّة المسلّحة تقتل عددا كبيرا من الطواغيت وتغنم أسلحة كثيرة ، كما تدمّر عدّة مصفّحات وبنايات طاغوتيّة !!

﴿ ويتّخذ منكم شهداء ﴾ ..

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة تقدّم كوكبة جديدة من الشهداء لبناء صرح الخلافة ..

دفاعا عن دينهم وعن عقيدتهم ..

طواغيت الأردن يحاكمون ثلّة جديدة من المجاهدين الموحّدين ..

من خلال بعض التقارير الصادرة عن هيئة إغاثية :

الحكومة الطاغوتية في بورما تذيق المسلمين ألوانا من الإهانة .

ضمن أحداث البوسنة :

القوات المسلمة تحافظ على انتصاراتها في بيهاتش .. والصرب الأنجاس يحتلّون سربينيتسا بتواطؤ دولي .

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾

هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها .

كلمة الأنصار

﴿ اولا يرون انهم يُفتنون كلّ عام مرة او مرّتين ثمّ لا يتوبون ولا هم يذّكرون ﴾ .

الخبر : << أعلنت رئاسة الدّولة في الجزائر فشل الحوار الذي جرى بينهم وبين جبهة الإنقاذ . وذكرت مصادر صحفية أنّ زروال تجاهل مسألة الحوار أثناء القاء خطابه يوم الاربعاء الماضي بمناسبة الإحتفال بعيد الإستقلال ، وذكر مراقبون أن تصرف زروال ينبيء بأنّ الحل الأمني سيكون سيّد الموقف >> اهـ .

بالرغم من هذا الإستعلاء الكفري على أهل الإسلام إلاّ أنّ هناك من ارتضى لنفسه أن يكون حذاء يلبسه المرتدّون متى ما شاءوا - اسمع معي أيّها المسلم العاقل وانظر إلى قمّة النّذالة التي وصلت إليها نفوس أبت إلاّ أن يكون الذلّ سيّدها ، والمهانة حاكمها - قال المرجف رابح كبير عقب الإعلان عن فشل الحوار : << الجبهة الإسلاميّة مستعدّة دائما - لاحظ كلمة دائما - للحل السياسي العادل الذي يقتلع الأزمة من جذورها >> الحياة 13/ 95/7 .. عجبا لأمر هؤلاء ، الذين فُتنوا مثات المرّات ، ورأوا بأمّ أعينهم كيف أن الطاغوت نبذ جميع عهوده وعقوده معهم إلاّ أنّ فتنة بدعة الديمقراطية والخوار أعمت بصائرهم ، وأبوا إلاّ يتمسّحوا بأرجل جنرالات حرّفوا الدّين ، وأهلكوا الحرث والنّسل واغتصبوا المسلمات العفيفات الطّاهرات ، وقتلوا الشيوخ ، وذبحوا الأطفال -عجبا لهذا الذلّ الذي ساكن النّفوس :

ويكذبُ ما أذللتهُ بهجائه ... لقد كانَ من قبلِ الهجاءِ ذليلاَ

عجبا لأمر هذه النّفوس التي استأنست حياة المهانة والإستكانة ، وعجبا لكفر يعلم أنّه ضعيف وهزيل ، وذلك من فرط الهزائم التي يتلقّاها عند كلّ إشراقة شمس أمام جحافل المجاهدين ، لكنّه يأبى إلاّ أن يكابر ويتعالى ، ويحاول أن يجعل من نفسه شيئا مذكورا ، وقد وجد ضالته عند من يرون أنّ التّذلل حكمة وعقل :

يرى الجبناء أنّ العجز عقل ... وتلك خديعة الطّبع اللّئيم

وماذا عسانا أن نقدّم لمن يرى أنّ استجداء الكفر والجري وراءه لطلب الرضى عزّة ؟!!

العبدُ ليْسَ لحرٍّ صالحٍ بأخٍ ... لو أنّه في ثياب الحرّ مولودُ

أنّه ينبغي على كلّ مسلم أن لا يحترم من تجاوز نصوص الشّرع إلى تحكيم العقل والهوى والبدعة ، ويجب على كلّ ملتزم أن يهمل من أهمل الشّرع كائنا من كان ، وكم أثلج صدورنا صدور بيان الجماعة الإسلاميّة المسلّحة تحت عنوان « الصّدع بالحقّ » ، فالحقّ أحقّ أن يتّبع ، والحقّ أبلج واضح لا يحتاج إلى سياسة الشياطين الذين يوحون لأوليائهم زخرف القول غرورا - بل يحتاج إلى ضربة سيف حادّة تعلي الحقّ وتقبر الباطل - فلتمض هذه الحفنة المؤمنة على طريق الجهاد ، لا يضرّها من خذلها ، فإنّها إن شاء الله منصورة - وما أحسن قول الأستاذ سيّد قطب - رحمه الله - : << إنّ هذه الحفنة (الجماعة المؤمنة) - وهي ثمرة ذلك العمر الطويل والجهد الطويل - قد استحقّت أن يغيّر الله لها المألوف من ظواهر هذا الكون ، وأن يجري لها ذلك الطوفان الذي يغمر كلّ شيء حي في المعمور وقتها من الأرض ! وأن يجعل هذه الحفنة وحدها هي وارثة الأرض بعد ذلك ، وبذرة العمران فيها والإستخلاف من جديد - >> .

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم

M . A

BOX :

3027

13603 HANINGE

SWEDEN

زوّدنا مراسلونا من داخل أرض الجهاد في الجزائر المسلمة هذا الأسبوع بالعدد السابع عشر من نشرة ‹القتال› التي تصدرها الجماعة الإسلامية المسلحة إلى جانب مجلة ‹الجماعة› ، وهذه النشرة هي دورية إخبارية تصدرها الجماعة من داخل أرض النزّال و مقارعة الكفّار ، وإذ نضع مباشرة نشرة ‹ القتال › برمّتها في باب ـ أخبار الجهاد والمجاهدين ـ فذلك تفاديا لتكرار عملية نسخ الأخبار الجهاديّة داخل نشرتنا ‹ الأنصار › والله الموفّق .

القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾

نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر العدد 17

كلمة القتال : هَبْهَبْهَا ... تلفحُ باللّهَب

كلّما دوّت قوارع صيحات وصرخات الحرائر من المؤمنات في قلوبنا ... كلّما تردّد صدى دويها في انفجارات هنا .. وهناك .. عمارة في باش جرّاح .. وعمارتان في بوفاريك ، تعلن لأخواتنا أنّ أعراضهنّ الفداء ... فوالله .. وبالله وتالله .. ستنفجر الصّواعق معلنة النّصرة الشّرعية من « الجماعة » وستستمر كذلك إثخانا يقطع للمرتدّ أخواله .. وسنزرع زبانق الخلاقة سقيا بدمائنا .. وبناء باشلائنا ...

عهدا سنثأر للأعراض من دمنا ولا علينا إذا عدّت ضحايانا

فإلى مزيد من الفتك ..

فالهبهاب .. يقطع قول كلّ خطيبْ

العاصمة

براقي : تم بحمد الله وعونه القضاء على عدة رؤوس لأحلاس الرّدة نذكر منهم :

القضاء على أحد أحلاس الدرك الأسفل وغنم سلاحه مسدس آلي " ماكروف " هذا الطاغوت عرف بعداوته الشديدة للمسلمين من أيام الشهيد " بويعلي " رحمه الله .

ـ تنفيذ حكم الله في ثلاث نساء بساعدن الطاغوت ويمدنه بالمعلومات حول تحركات المجاهدين

ـ القضاء على ضابط مخابرات برتبة " نقيب " وغنم سلاحه .

بن طلحة : تفجير شاحنة للجيش وعربة مصفحة "بيتيار" فكان عددا من القتلى والجرحى في أحلاس الجيش .

ـ القضاء على بياع وأحد الجنود الإحتياطيين .

ـ القضاء على شرطية (إمرأة) بالسمار .

الكاليتوس : القضاء على طاغوت في الجيش برتبة رائد وغنم سلاحه وهو مسدس آلي" ماكروف".

القبة : القضاء على اثنين من أحلاس الشرطة (القبعات الزرق) .

- القضاء على ثلاثة (03) بياعين (منافقين) .
- القضاء على أحد الجنود الإحتياطيين .

واد أوشايح :القضاء على ثلاثة طواغيت وغنم مسدس آلي .

تيلملي : القضاء على محافظ شرطة .

جنان مبروك : القضاء على رئيس البلدية .

تنس

لقد مكّن الله في هذه البلدة إخواننا المجاهدين من رقاب ودماء وأسلحة حماة الكفر والرّدة في كمين نصبوه لهم فقضي على عدد كبير من الطواغيت وتم غنم :

- (15) قطعة سلاح رشاش كلاشينكوف .
- (01) رشاش ثقيل (ف.م) مع (120) طلقة خاصة به .
- (1000) طلقة كلاشينكوف .
- بندقية نصف آلية من نوع سيمينوف .

وشاء الله تعالى أن يتخذ من بين إخواننا المجاهدين عشرة شهداء . نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا .

الأربعاء

- القضاء على اثنين من الجنود الإحتياطيين ذبحا وإصابة ثالث بجروح خطيرة .

تنفيذ حكم القتل في إمرأة محاربة لله ورسوله ، بإرتكابها فاحشة الزنا مع أحلاس الطاغوت .

- في ليلة مليئة ببطولات الإثخان تمكن جنود ‹ كتيبة الرحمان › من السيطرة على المدينة حيث :

- تم تدمير بناية المحكمة التي تأوي عددا من أحلاس الشرطة تدميرا كليا والقضاء على عدد من أفراد الطاغوت بواسطة شاحنة ملغومة .
- بموازاة هذا العمل وفي نفس الوقت قامت مجموعات أخرى للمجاهدين بالهجوم على حاجزين لأحلاس الجيش .
- كما تم الهجوم على مركز لأحلاس الجيش يقع بإحدى المحطات الكهربائية ، ووضع قنبلة شديدة المفعول أتت على جزء منه .
- صبيحة اليوم الموالي حضرت فرقة خاصة لتفكيك إحدى القنابل التي لم تنفجر وفي محاولة تفكيكها انفجرت على اثنين منهم فمزقتهم شر ممزق وتناثرت أشلاؤهم على سطوح المدينة .

كل هذا تحت زغاريد النساء، وتكبيرات المجاهدين ومآذن المساجد تبث كلام الله .

الأغواط

قامت كتيبة " جند الله " بنصب كمين محكم لأصحاب الدرك الأسفل عند مدخل غابة " تيمندركت" فكانت الحصيلة مايلي :

- القضاء على (26) طاغوتا .
- القضاء على اثنين من مكافحة الإسلام .
- القضاء على رئيس البلدية .
- وقد تم غنم ما يلي في هذه العملية :
- (08) قطع رشاش كلاشينكوف .
- (01) رشاش ثقيل من نوع (ف. م) .
- (06) بنادق نصف آلية من نوع سيمينوف .
- (04)مسدسات آلية ومنظار ، وجهاز إتصال
- (01) رشاش من نوع (مات49) .

بلدية مرين

- القضاء على أحد الرهوط المسخّرين لمكافحة الإسلام وغنم سلاحه .
- تفجير مدرعة " بيتيار" والقضاء على أربعة طواغيت .
- قام المجاهدون بإقتحام هذه البلدية حيث أحرقوا بيت أحد المليشيات ومحاصرة مبنى أصحاب الدرك الأسفل ووضع قنبلة شديدة المفعول في مقر المليشيات " الحركة " .

تــــلاغ

- القضاء على مدير قباضة الضرائب بعد رفضه الإستجابة لبيان الجماعة بالتوقف عن العمل في هذه المصالح .
- القضاء على بياع .
- أقام المجاهدون حاجزاً للمراقبة ببلدية تلاغ تم خلاله تنفيذ حكم الله ذبحاً في مدير المؤسسة الوثنية للصناعات الإلكترونية وغنم سيارتين (02) .

بوفاريك

قام المجاهدون بتفجير عمارتين تسكنها عائلات الطواغيت .

- كما تمكنوا من تفجير سيارتين (02) من نوع نيسان لأصحاب الدرك الأسفل حيث قضى على جميع الطواغيت بما فيهم رئيس البلدية ورئيس هذه العصابة من أصحاب الدرك الأسفل .

حجوط

أقدم الإخوة المجاهدون على محاصرة العديد من منازل عائلات الطواغيت تمكنوا بعدها من تهديم (18) منزلا منهم .

القتال .. نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر

بعض الأخبار الإقتصادية

- منح البنك الدولي قرضا ماليا يقدر ب 100مليون دولار لوزارة الضمان الإجتماعي . وتم إمضاء عقد في واشنطن بعد زيارة وزير العمل و الضمان الإجتماعي ‹محمد لعيشوبي ›

- تم إمضاء عقد مالي يبلغ 122 مليون دولار بين بنك الإستثمار الأوروبي و شركة ‹SNAM› الإيطالية لتمويل مشروع أنبوب غار الثاني من نوعه بين إيطالية والجزائر عبر البحرالمتوسط ، و يعتبر هذا المبلغ جزء من المبلغ الإجمالي و الذي يبلغ 488 مليون دولار .

- أعلنت شركة النفط والغاز ‹سوناطراك› يوم الإثنين الماضي أنّ إنتاج حقل النفط في (بئر الرباع) جنوب شرق الصحراء الذي اكتُشف مع شركة (جيب) الإيطالية بدأ في الإنتاج منذ فترة وجيزة . ومن المتوقّع أن يبلغ إنتاج هذا الحقل حوالي 3000 برميل يوميا من جهة أخرى وبعد يوم واحد فقط من بدأ إنتاج هذا الحق قرّر المسؤولون رفع أسعار (البنزين الممتاز) من 12.4دج إلى 14.5دج للتر وأنّ البنزين العادي زاد من10.4دج إلى 12.5 دج ؟!!

مقتل الشيخ عبد الباقي صحراوي

ذكرت وكالات الأنباء الصحفية أنّ الشيخ عبد الباقي صحراوي - عضو مؤسس لجبهة الإنقاذ - قد قتل يوم الثلثاء 11 جويليا مع حارسه الخاص بأحد شوارع باريس بفرنسا ..

والجدير بالذكر أنّ الشيخ عبد الباقي صحراوي قُتل في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة الطاغوتية فشل الحوار مع بقايا جبهة الإنقاذ.

اللّهم افرغ عليهم صبراً وثبّت أقدامهم ؟!

بدأ في الأردن موسم جديد ووجبة جديدة في اجتثاث الإسلام على يد المرتدّ الملك حسين وجنده وشرطته وذلك بمحاكمة كوكبة جديدة من الشّباب المسلم ، وزعمت المصادر الأردنية وجود تنظيم مسلّح لا يرى شرعية الدّولة الأردنية ويدعو لإسقاطها ، ومن هؤلاء الشّباب الشّيخ أبي محمّد المقدسي صاحب المؤلّفات الشّهيرة في الدّعوة للتوحيد والبراءة من الطواغيت مثل كتاب « ملّة ابراهيم » وكتاب « امتاع النّظر في كشف مرجئة العصر » ، وبعض الرسائل المفيدة مثل « الديمقراطية دين » ..

ونحن بدورنا في نشرة « الأنصار » ندعو للإخوة أن يصبّرهم الله تعالى ، وأن يربط على قلوبهم بالحقّ ، ونقول للمرتدّ حسين وجنده : لن تطول أيّامكم أيّها الملاعين، والموعد قريب إن شاء الله تعالى .

بين منهجين 54

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

قصة ابني آدم عليه السلام ككلّ القصص القرآني فيها من العبر والعظات التي تؤكّد حكمة الربّ سبحانه وتعالى ، وتؤكّد الحقّ المطلق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قلنا إنّ في قصة آدم جانبا يفترق عن شريعة الإسلام وهو جانب كفّ اليد عن المعتدي إذا أرادك بسوء وظلم ، وقد نستطيع القول إنّ هذا الجانب كذلك لا يفترق عن شريعة الإسلام ، وهو كف اليد عن المسلمين حتى لو أرادوك بظلم وشرّ ، وأن تكن كما قال صلى الله عليه وسلم : « كن كخيري ابني آدم » ، وكقوله صلى الله عليه وسلم : « كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل » ، وهذا قطعًا وجزمًا هو مع المسلمين من بني عقيدتك ودينك ، فالحديث الأول يُذكر في زمن الفتن الواقعة بين المسلمين ، وكذلك الحديث الثاني ، أمّا مع غير المسلمين فلابد من استحضار قوله صلى الله عليه وسلم : « لا يجتمع كافر وقاتله في النار » ، وهو حديث فيه الترغيب في قتل الكافر ، فكلما قتل المسلم من الكافرين كلما باعد الله بينه وبين جهنّم ، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتنافسون في قتل أعداء الله تعالى كما في قصة ابني عفراء مع أبي جهل ، فهما جانبان يحضران في نفس المسلم في الوقت ذاته ﴿ أعزّة على الكافرين ﴾ ﴿ أذلة على المؤمنين ﴾ لكن لو قلنا أنّ شريعة ابن آدم الأول كانت تمنع بسط اليد إلى أي أحد كائنا من كان فما هو وجه ذكرها في القرآن ؟ ولماذا تذكر بعض الجوانب في قصص الأنبياء في القرآن الكريم ممّا لا تلتقي مع شريعة الإسلام؟ فماهي الحكمة في ذلك؟

إنّ المقارنة بين الشريعتين ـ شريعة الأوائل وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ـ مهمّة من مهمات القرآن الكريم ، لأنّ فيها مَنّ الله تعالى على عباده في أمّة محمد صلى الله عليه وسلم بأنّه لم يُشرّع لهم إلاّ الأفضل ولم يعطهم إلاّ خير ما عنده سبحانه وتعالى في علاه ، فالأوائل أستؤمنوا على كتبهم فخانوها وبدلوها ، فدلّ هذا التبديل والتحريف أنّ النّاس لن يكونوا أوفياء لكتبهم ، فمنّ الله تعالى هذه الأمة بأن نزع منها حقّ الحفاظ على الكتاب وألزم الربّ ـ جلّ في علاه ـ نفسه بأن يحفظه ﴿ إنّا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون ﴾ ، وكان الأوائل يُقتل أنبياؤهم ، فعصم الله نبي هذه الأمة من أعدائه ﴿ والله يعصمك من النّاس ﴾ ، ومسيرة الأنبياء مع أقوامهم دلت أنّ كلّ نبي أتى إنّما أعطاه الله سبحانه وتعالى ما ظهر لمن قبله أنّه محتاج إليه ، ولو تفرّغ بعض طلبة العلم ليرى تطوّر منهج الأنبياء في الدعوة لرأى العجب العجّاب ، ومع أنّ هذا التطوّر شرعي ربّاني ، أي أنّه وضع إلهي ، ولكن مع توقيفه إلاّ أنّ الله سبحانه وتعالى كان يعلّم عباده فوائد ما فرض عليهم من تطوّر جديد من خلال تجربة النبيّ السابق ، لتظهر حكمة الله تعالى في التشريع الجديد ، وليشعر النبي وأتباعه أنّ هذه الفارق كان له ما يبرّره من حكمة الله تعالى وهذا كلّه من رحمة الله تعالى بعباده .

لقد كان سبحانه قادرا ﴿ لا يُسئل عمّا يفعل ﴾ أن يقيم هذه الحياة في أسّ وجودها القائم على الصراع بين وإرادة الله سبحانه وتعالى وبين إرادة الشيطان ، إرادة الله تعالى التي تقدّم للنّاس الحقّ ، وتجزي على الخير الأجور المضاعفة ، وبين إرادة الشيطان التي تقدّم للنّاس الباطل ، وتجزي أتباعها يوم القيامة ﴿ إذ تبرّأ الذين اتّبعوا من الذين اتّبعوا ﴾ وقوله لهم : ﴿ وما كان لي عليكم من سلطان إلاّ أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ﴾ وغيرها من عبارات البراءة والإبعاد ، قلت : لقد كان الله قادرا أن يُقيم هذه الحياة على هذا الصراع من غير المقدّمة التي تمّت في السماء والتي تبرّر هذا الصراع على الإنسان ، لكنّ الله سبحانه وتعالى حكيم ورحيم بعباده ، فإنّه قدّم لهم هذا الصراع مع مقدّمة كونية حقيقية لتكون أدعى لقبولهم وأرجى لاستجابتهم ، فسبحانه في علاه يدعوهم إلى الحقّ بكلّ الصور التي تدفعهم للقبول والرضى ، إذ سبحانه لا يَشْرَع لعباده من من أمر إلاّ ويقطع لهم من الحقائق الكونية التي تثبت لنفوس البشر التواقة للمعرفة أنما قاله وشرّعه هو موافق لما خلقه وأبدعه ، حتى يعلموا أنّه الحقّ ﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبيّن لهم أنه الحقّ ﴾ وهذا قد حدث مع حركة الأنبياء وسيرتهم مع أقوامهم ، فما من نبيّ إلاّ وقد أغنى النبي القادم بعده بتجربة يتواصل معها القادم ليُعطي ثمرة أكثر ونتيجة أعظم ، ولذلك فليس من الغريب أكثر الأنبياء اتباعا هم آخر الأنبياء ، عيسى وموسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام وعدد أتباعهم كثرة على التوالي ، وأكثرهم تابعا هو محمد صلى الله عليه وسلم ، فها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الله تعالى كما دعى نوح عليه السلام مدّة ثلاثة عشر سنة في مكّة فلم يستجب له إلاّ القليل كما قال عن نوح ﴿ وما آمن معه إلاّ قليل ﴾ ومحمد عليه السلام في دعوته على منهج

نوح لم يستجب له إلاّ القليل ، فشرع لهم طريقا آخر في الدعوة وهو إجتماع كلمة الحقّ مع القوّة والسيف ، فبهذه الطريق دخل النّاس في دين الله تعالى أفواجا ، هكذا ينبغي أن نفهم قصَصَ الأنبياء في القرآن ، وهي صورة المقارنة بين طريقة الأوائل وطريقة محمد صلى الله عليه وسلم ليعلم أتباعه أنّهم هم الأوفى طريقا والأسلم منهجا ، فلا يحيدون عنه لأنّهم يرون نتائج الطرائق الأولى ونتائج طريقة المتأخّر ، وللتدليل على هذا الذي قدّمت أذكر هذا الأمر وهو أنّ لوط عليه السلام في صراعه مع قومه تمنّى أن يكون معه شيء آخر في دعوته إلى الله غير الكلمة الحسنة في مجابهته لقومه الكافرين ، قال لوط عليه السلام : ﴿ لو انّ لي بكم قوّة او آوي إلى ركن شديد ﴾ فهذه العبارة التي قالها لوط تحمل معها الدعاء والرجاء ، إذ يتمنّى أن يكون معه قوّة لتساعده في الدعوة لأنّه اكتشف أنّه لابد أن يكون مع الكلمة قوة يقاتل بها وركن شديد يأوي إليه ، فهذه تجربة نبوية لابد أن يستثمرها النبي اللاحق وذلك بتشريع ربّاني ، فكان الذي بعده لابد له من ركن شديد يأوي إليه ، قال صلى الله عليه وسلم بعد أن قرأ الآيات السابقة ﴿ لو انّ لي بكم قوّة او آوي إلى ركن شديد ﴾ قال : « رحمة الله على لوط لقد كان يأوي إلى ركن شديد - يعني الله عزّ وجلّ - فما بعث الله بعده من نبيّ إلاّ في ثروة من قومه » ، فدلّ هذا على تطوّر مسيرة الأنبياء في دعوتهم إلى الله بطريقة سننية ، فإذا جاء تشريع جديد فهو بيّن الضرورة ، واضح السبب .

لماذا ذُكرت قصّة ابني آدم في القرآن الكريم ؟

لقد ظهر من قصة ابني آدم أنّ النفوس البشرية لا ترتدع بالكلمة ، ولنقل إنّ الكثير منها لا يرتدع بالكلمة وهو الأصل في النفوس ، وأنّه لابد أن يشارك الكلمة الحسنة التي تُقنع العقل بالصواب أن يكون معها عصا تردع النفس الراغبة في الشرّ ، لأنّ الإنسان قد يقتنع بالحقّ ويعلمه ويُدركه ، ولكن يمنعه من اتباعه هوى النفس وشهواتها ، فلابد من علاج القسمين : الفكر والنفس ، فالفكر يُعالج بالموعظة والذكرى والمجادلة ، والنفس ترتدع بالعصا والسيف ، والرهبة من العقاب ، وهذا هو الصواب في التربية كما أمر صلى الله عليه وسلم راعي البيت أن يُعلّق العصا في بيته ليراها أهله تخويفا لهم من ارتكاب المخالفات ، فتجربة ابن آدم الأول كشفت لنا هذا الأمر ، فهذا أخ شقيق (وجود العاطفة النسبية الصُلبية) تدفعه نفسه إلى قتل أخيه رغبة في الشهوة النفسية ، فيعظه أخوه ﴿ إنّي اخاف الله ﴾ ويخوّفه العقاب ﴿ فتكون من اصحاب النّار ﴾ ، ولكن هذه الشهوة أعمته عن العاطفة الأخوية ، وعن الموعظة العقلية وعن رؤية العقاب الآجل ، فقتله ﴿ فطوّعت له نفسه قتل اخيه فقتله ﴾ ثمّ ذهب بعد ذلك يتندّم ﴿ فأصبح من النادمين ﴾ ، لكنّ المعصية قد وقعت وقُتل ابن آدم الصالح . فهل تشريع ابن الآدم الأول نفع في منع وقوع المعصية ؟الجواب : لا . إذن لابد من تشريع يمنع من وقوع المعصية . كلمات الله التشريعية ، والعاطفة الجبليّة موانع ولكنّها ليست كافية ، فجاء التشريع الأخير ، الخاتم لكل تشريع وفيه الحقّ المطلق بردع العاصي عن معصيته ﴿ وإمّا تخافنّ من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ﴾ و﴿ فشرّد بهم من خلفهم ﴾ و﴿ فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كلّ بنان ﴾ و﴿ ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ﴾ و﴿ ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ﴾ و﴿ واغلظ عليهم ﴾ و﴿ وليجدوا فيكم غلظة ﴾ و« قد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات » (وذلك في حكم سعد بن معاذ في بني قريظة في قتل رجالهم) حتى وصل الأمر أن ترتعد فرائص الأعداء بمجرّد سماع اسم المسلمين ، وهذا تفسير قوله صلى الله عليه وسلم « نصرت بالرعب » ، لأنّ المسلمين هو قوم يتقرّبون إلى الله بذبح أعداء الله ، فالذبح سجيّتهم ، وبه يكون العالم سالما من المعاصي والذنوب إلاّ فيما قدّر الله سبحانه وتعالى .

فشريعة محمد صلى الله عليه وسلم هي التي تمنع وقوع المعاصي واستفحالها :

- رجل سرق تُقطع يده ، فصاحب شهوة السّرقة سيتحسّس يده ألف مرّة قبل أن يمدّ يده إلى دراهم غيره ..
- رجل يزني يُرجم أو يُجلد ، فصاحب الشهوة ستموت شهوة الجنس عنده بمجرّد تذكّره حرّ الحجارة أو ألم السياط أو ذهاب سُمعته بين النّاس ..
- رجل يريد أن يرتّد سيجفّ حلقه خوفا قبل أن يستطرد ذهنه مع هذا الهاجس الشيطاني .

أمّا شريعة ابن آدم الأول فقتلته فأيّهما أهدى سبيلا .. « أمتهوكون أنتم ، والله لو كان موسى حيّا ما وسعه إلاّ اتباعي » ، فاتباع سبيل ابن آدم الأول في مطلق كفّ اليد عن الكافرين وأعداء الدين .. تهوك وضلال .

وإن شاء الله فللحديث بقية

دعـــوة للجهـــاد والإرهـــاب

كلمات في اللّغة وصفت بالإرهاب وصاحبها إرهابي في كلّ كتـاب : دمّر .. انسف .. خرّب .. احرق .. انبش .. اقـتل .. اذبح .. فـجّر كلّ طرق الضّلال .. كلّ البـارات .. انبش قـبور الظّلم على الظّلمة واهدم قصور البغي علي السّفلة ، واحرق كلّ كتاب زنديق وعلماني مرتدّ .. ثمّ احرقه .

كن ارهابياً .. كن متطرّفاً .. كن متعصّباً لله وللإسلام الحقّ ، وإيّاك تصاحب مـرتداً أو تجلس تتسـامر مع وغـد أو تنسى يوما أنّك منذ تخلّيت عن الإسلام والسّيف اغتُصبت أختك في البوسنة ووضعت طفلين أو أكثر في سجون الكفر العلوية بسوريا ، ودعتك : يا مسلم ، باسم الإسلام اهدم جدران السجن علي رأسي ..

تناديك : اغتصبوني ذئاب بشرية .. اغتصبوني ذئاب الطّائفة العلوية ، ونهشوا بأنيابهم جسدي وأنجبت سفّاحا من سفّاح ، ابك الدّم على شرفي وأرضع طفلا ، وكلّ جريمتي أني أعبد الله ربي وأني مسلمة سنيّة ..

احضر لي فتوى شرعية .. أقتل نفسي .. لعلي بالموت أرفع رأسي ..

تناديك : لا تنساني .. فدموعي أنهار قد جفّت .. وكياني أوراق ذبلت وأحلامي أن يُهدم ذات صباح السّجن فوق رأسي ..

ولا تنسى بسجون الباستيل المصرية .. أختك المسلمة الطاهرة انتهكوا عرضها بإذن الجلاّد القابع في قصر عابدين ، وبعد إشارة من أسياده بإسرائيل نشر الكفر والردّة .. وباسم الكفر هُدم الدّين ، وأعلنها الطاغوت أنّ المومس سيّدة العصر ..

وفي كشمير انتهكوا عرضها بعد أن أشربت سمّا > وأنت تجلس تتحدث عن السّلم .. إيّاك أن تخاف أو تخدع نفسك وإلا ستُقمع يوما على حين غرّة وينتهكوا عرضك ورجولتك .. فالثّور الأحمر يؤكل بعد الثّور الأبيض ..

أدعـــوك الأن للإرهاب باسم الله وباسم الإسـلام وبدين محمّـــد ..

كن ارهابيا .. كن ارهابيا .. كن ارهابيا متطرّفا ..

كفاك شخيرا وكفاك دعوة لأهل القوّة المرتدين وأهل النّصرة المنافقين ..

كفاك جبنا وكفاك استهزاءً أن الإنتخابات والبرلمانات ستقيم خلافة ، وتبرّر لنفسك وهما .. وتعطي للمرتدّ شهادة شرعية بعد أن أعطاك حصانة كفر .. فدين محمّد لا يعرف موالاة الكافر ، فقد رفض الأصفر والأبيض ورفض الملك ، وقال : السّيف السيف ، وأنهار الدّم لن تتوقّف إلا بإسلام الكون أو جزية تُدفع عن ذلّ وصغار ..

أدعوك لتفخّخ سيارة بكلّ ما تملك من أموال لتنسف موكب حسني البارك أو فهد الوغد أو حافظ النّعجة .. أدعوك لتدمّر بنكا أشاع الربا والكفر .. أدعوك لتزرع لغما مشركا تحت قصور البغي فتهدّمها .. أدعوك لتطلق رصاصة تقتل من اغتصب أختك أو شرّد طفلك .. أدعوك لقتل كلّ من ارتدى بزّة شرطة وعلّق جماجم الموت على كتفيه ، وشفتيه بدم أخيك المسلم ..

أدعوك لتذبح كلّ من أفتى لطواغيت الأرض بدم المسلم وعرض المسلم وسجن المسلم ولو تدلى من عنقه ألف مصحف أو لبس عمامة وكتم ما أنزل ربي من علم ليأكل في بطنه ناراً وزقّوما أدعوك لتغتال مرتداً باع القدس في مدريد ، ومنافقاً مرتداً باع القدس في تل أبيب ، ومنافقاً ابن يهودية ألغي السنّة النبوية وصلى العصر ثلاث ركعات ونشر الكفر بليبيا بدين القوميّة .. قذّاف الهجس ..

أدعوك لتكون جزاراً متفنّن في الذّبح وتسمي الله وتذبح لله لعلّك تخلّص الأرض والبشرية من مرتدّ ، وينشر على يديك الحقّ بإذن الله . دعك من الجبن ما كان المسلم يوما يرضى ليقبع تحت السجّان وشرفه يُمزّق ويُهان ويترك السيف . اليوم تحاول أن تخرج للعالم باسم الله وبدين محمد ومعك السيف لتؤكّد أن عرض المسلم وشرفه ليس بملعب لخنازير الأرض وأنّ العزّة لله ولرسوله وللمؤمنين يأثم من ترك السيف . ويُفسّق من يلغي السيف .. انسف ، دمّر ، خرّب ، انبش ، أضف إلى قاموس الرعب كل مصطلحات الخوف واعلم أنّ مسيرة شهر من الرعب ستصيب الباطل وأنّ الظلم وإن طال عليك أن يطلع فجرك إلاّ والدم على سيفك من قلب الظالم ، وهيئات الظلم يُفجّرها المظلوم المؤمن وأنّ مسيرة شهر لم تُعطَ إلاّ لنبيك ولأمته فدمّر ، انسف ، احرق ، اقتل ، اهدم ، اذبح ، انبش ، اغتـال ، خرّب ، كن إرهابيا متطرّفا بدين محمد ، بالإسلام . يدعوك الإسلام للإرهاب فلا تجلس مثل النسوان .

بقلم : موّحد

هذا جدّك .. يا ولدي

الحلقة الرابعة

صلاح الدّين الأيوبي .. المفترى عليه

حسام
بن يوسف
المصري

اعلم يا ولدي أنّه قد تضافرت عدّة أسباب أدّت إلى قيام الحروب الصّليبيّة خلاصتها كالتّالي :

1) ضعف الدّولة الإسلاميّة وتشرذمها : لقد تفكّكت الخلافة الإسلاميّة العبّاسيّة في أواخر أيّامها وانقسمت إلى دويلات مستقلّة متنازعة متناحرة ، وهذا الوضع شجّع النّصارى في أوروبّا بانتهاز الفرصة التي لطالما انتظروها للإنقضاض على دولة الإسلام . لذلك لا تعجب يا ولدي من انتصار الصّليبيّين عندما بدأوا حملاتهم ضدّ المسلمين لأنّهم لو يواجهوا دولة إسلاميّة متّحدة متماسكة .. فلو أنّهم واجهوا دولة معتصمة ما استطاعوا هزيمتها ولكنّ قدر الله لابد أن ينفذ ..

2) تدهور الأحوال الإقتصاديّة في أوروبّا : كانت أوروبّا تعاني في تلك الحقبة (العصور الوسطى) اضطرابا في أوضاعها الإقتصاديّة بسبب انتشار النّظام الإقطاعي المعتمد على النّشاط الزّراعي ، وكان المسلمون يسيطرون في ذلك الوقت على التّجارة في حوض البحر المتوسّط ..

وهنا وجد تجّار أوروبّا وخاصّة مدن البندقيّة وجنوة وبيزا بإيطاليا في الحروب الصّليبيّة الفرصة السّانحة لفتح وتأسيس مراكز تجاريّة وأسواق جديدة لتجارتهم ، ولذا قدّم هؤلاء التّجار كلّ المساعدة الممكنة للجيوش الصّليبيّة لغزو الشّرق الإسلامي ليتمكّنوا من تحقيق أطماعهم .

3) اختلال بنية المجتمع الأوروبّي : اعلم يا ولدي أنّ المجتمع الأوروبي كان يتألّف من ثلاث طبقات :

أ) طبقة رجال الدّين برئاسة البابا ، واعلم أنّ مصطلح ‹ رجال الدين › مصطلح دخيل على أصولنا الإسلامية .. فالإسلام له رجاله ، ولكن لا قدسيّة ولا رفعة لأحد إذا خالف كتاب الله وسنّة رسوله الله صلى الله عليه وسلّم . فلدينا علماء دين وليس برجال دين ، فهذا الأخير له دلالة في المفهوم الغربي . فرجل الدّين عند الغرب هو المشرّع وهو المؤوّل وهو المعصوم وهو صاحب صكّ الغفران .. وإلى غير ذلك من التّرهات !!

ب) طبقة الأشراف والفرسان : وهم الأمراء وأصحاب الإقطاعيات وكبار المحاربين ..

جـ) طبقة الأرقاء والعبيد : وهم عامّة الشّعب من فلاحين وعمّال وعامّة الفقراء.

فقد كانت العلاقة بين هذه الطّبقات تقوم على التّسلّط والإستعباد والعداء .. ولهذا وجدت دعوة البابا ‹ أوربانس › آذانا صاغية بين مختلف طبقات المجتمع الأوروبي ، من باب : << أتاني هواها ... >> . فالملوك رحّبوا بدعوة البابا ليتخلّصوا من نفوذ الأشراف والفرسان الذين كثيرا ما شقّوا عليهم عصا الطّاعة .. أمّا الأمراء والأشراف فقد وجدوا فيها فرصة لتأسيس اقطاعيات جديدة في الشّرق ممّا يؤدي إلى تقوية نفوذهم ، أمّا الأرقاء والعبيد فقد رحّبوا بدعوة البابا ليتخلّصوا من الفقر والإستعباد ..

أمّا كبيرهم ‹ البابا › فقد رأى فيها ما يمكّن من نفوذه الدّيني على الأماكن المقدّسة النّصرانيّة وكذلك تزداد رقعة الأراضي الواقعة تحت نفوذه الدّيني ..

4) إذكاء روح التّعصّب الدّيني لدى نصارى أوروبّا : لقد خشي النّصارى في أوروبّا من علو وغلبة الدّين الإسلامي فحنقوا على المسلمين وتعصّبوا ضدهم متذرّعين بحجة واهية وهي أنّ المسلمين يضايقون النّصارى الذين يزورون الأماكن المقدّسة النّصرانيّة بفلسطين وهنا أثار البابا في روما حماس النّصارى وحضّهم على حرب المسلمين كما ذكرنا آنفا .

يتبع إن شاء الله

دراسة في (9)

بقلم :
عمر عبد الحكيم

فكر ومنهج ومواقف الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ

مع نهاية الإضراب الذي أدارته جبهة الإنقاذ بقيادة عباسي مدني وبلحاج في أواخر شهر ماي 1991 بدأت نتائج التّركيبة التجميعيّة الغثائية التي قامت عليه الجبهة كما هو معروف ـ بالظهور للسطح ـ فقد قام نحو سبعة عشر عضوا من المجلس الشوري الوطني للجبهة برأسهم سعيد قشي والهاشمي سحنوني وبشير فقيه ومراني بالتّكتل في وجه عباسي ومن بقي على الولاء له وخرجوا عبر وسائل اعلام السّلطة وتلفزيونها يندّدون بالشّيخ عباسي وبالإضراب ويتهجّمون على الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ وهم أعضاء الشّورى فيها !! ولم يبق على الولاء للشيخين إلاّ أقليّة من أعضاء مجلس الشّورى هم : (عبد القادر بوخمخم /كمال قمّازي / نورالدين شيقارة / عبد القادر عمر / علي جدي / عبد القادر حشّاني / محمّد السّعيد / سعيد مخلوفي وقمر الدّين خربان) .

وكان هذا الإنشقاق الخياني الخطير بمثابة الضوء الأخضر لحكومة غزالي باعتقال الشّيوخ .

اعتقل الشّيخ علي بلحاج يوم 1991/6/29 وهو متوجّه إلى مبنى التّلفزيون لطلب حقّ الرّد على المنشقين الذين سخّرتهم الدّولة واستفادت من خيانتهم أعظم استفادة (حيث ما لبث كثير منهم ان انخرط في وظائف ومناصب حكوميّة فيما بعد !) أمّا الشّيخ عبّاسي فما لبث هو الآخر ان اعتقل بعد أن رفض عرضا بمساعدته على الهرب بدعوى أنّه ليس لصّا ليتسلّق الجدران هاربا وإنّما رئيس حزب سياسي شرعي معارض ، له شعبيته .. وما لبث الشّيخان اللذان يمثّلان الشّرعيّة الشعبيّة كما يتصوّر عباسي ـ فرّج الله عنه وعن جميع إخوانه الأسرى ـ أن القيا في السّجن إلى جوار اللّصوص عمليا وكان هذا أوّل الثّمن حينما تقهقر أصحاب القرار عن الإنتقال من المطالبة إلى المغالبة ..

تحركت الدّولة في حملة اعتقالات في أوساط كوادر الجبهة ولاسيّما أعضاء مجلس الشّورى ومدراء البلديات المُنتخبين وزجّت في سجن < ورقلة > الصحراوي بأكثر من ألف (1000) شخص هم العمود الفقري للتنظيم ، فقطعت الطّريق على الجبهة من أن تتحرك شعبيا عبر مكاتب البلديات .

كان الشّيخ عبّاسي مدني قد ترك وصيّة أرسلها إلى بعض مسؤولي التّنظيم في الجبهة منهم سعيد قشي وعبد الرحمن الخطيب لبدء مرحلة العصيان المدني لمطالبة الدّولة بالإفراج عن المعتقلين ، ولكن هؤلاء كانوا على صلة بالمجموعة المنشقّة التي أطلق عليها اسم مجموعة < الخونة > حيث تحركوا معهم وفق مخطّط السّلطة في تهدئة الشّعب ، ثمّ حاولت الدّولة تقديم هذه المجموعة على أنها القيادة الشّرعية المتبقية لجبهة الإنقاذ ، ولكن مساعيها فشلت لأنّ الشّيخ محمّد السّعيد ـ حفظه الله ـ تحرك مع عدد قليل متبقّ من قيادات الإنقاذ بشكل ذكي ومباشر وفرض إدارة موالية لقيادة الجبهة .

تمّ ذلك عندما قدّم الشيخ محمّد السّعيد عبر لقاء بعد صلاة العصر في أحد مساجد العاصمة شابًا مغمورا لا يعرفه الكثيرون هو عبد القادر حشّاني ، وكان هذا الشّاب هو الوحيد المتبقي من مجموعة الأعضاء المؤسّسين لجبهة الإنقاذ وهو أصلا من مجموعة شباب انفصلت عن جماعة جاب الله إبّان انشقاقها عن الوحدة مع محفوظ النّحناح ، حيث التحق فيما بعد بالشّيخ عبّاسي مدني ولازمه أيّاما

تأسيس الجبهة . تمكّن الشيخ محمّد السّعيد من تزكية هذا الشّاب وتطمين أنصار الجبهة على استمرار المخلصين لخط الشّيوخ وذكر أنّ الشيخ عبّاسي أوصاه قبل اعتقاله بالإستمرار على الخط السّلمي السياسي للجبهة . وفنّد مزاعم كتلة < الخونة > وتحاشى الشيخ ابراز نفسه حتى لا يُتّهم تيار الجزأرة بالإستيلاء على الجبهة كما كانت تردّد أبواق السّلطة والخونة . وبهذا فشلت محاولة الدّولة لإبراز قيادة بديلة للجبهة من الخونة حيث ساعدهم على ذلك المخطّط المجرم محفوظ النّحناح ومنافسه المجرم جابالله اللّذان ساندا الدّولة في هجومها على شيوخ الإنقاذ ! ما لبث الشّيخ محمّد السّعيد أن اعتقل ، وبدأ عبد القادر حشّاني تحركه في قيادة الجبهة وصولا إلى الدّورة الإنتخابيّة الأولى .

تمكّن حشّاني من عقد مؤتمر سمي بـ < ندوة باتنة > في أواخر شهر 91/7 بحضور ممثّلين من مدراء المكاتب الولائية للجبهة من كافّة الولايات ، وتمكّن في ذلك اللّقاء من تأسيس مجلس شورى وطني على مستوى البلاد ، وخلال هذا المؤتمر صُفّيت حسابات كثيرة ورسم حشّاني خطواته المقبلة . وكانت خلاصة ما أسفرت عنه هذه النّدوة الهامّة ما يلي :

1) اسقاط محاولة الدولة بتقديم الخونة كبديل عن قيادة الشّيوخ والباقين على الولاء لهم وتجميد عضويتهم .

2) تكريس قيادة حشاني على رأس الجبهة .

3) استبعاد العناصر المنادية بالحل الجهادي الصّدامي مع الدّولة وتجميد عضوية سعيد مخلوفي الذي كان قد صعد إلى الجبال لبدء الجهاد ، وكذلك عضوية قمرالدين خربان الذي غادر لجمع الدعم لحركة مواجهة الدولة (حيث ندّد مخلوفي بقرار تجميده والحاقه بقائمة الخونة !! وتكريس الإتّجاه الإستسلامي في الجبهة) .

4) انتخاب مجلس شورى مؤقّت للإشراف على مرحلة الإنتخابات التي صارت هدف الجبهة المرحلي .

5) تأكيد السّير على خطوات الشّيوخ وأنّ هذا تمّ بأمرهم ومشورتهم .

أوعز الشيوخ لحشاني أن يعقد مؤتمرا لمدراء البلديات لدراسة المرحلة ، فاعتقلت الدّولة حشاني ولكنّ المؤتمر عُقد وخرج بتوصيات مهّدت للأنتخابات ، ثمّ أطلقت الدولة محمّد السّعيد في محاولة لجرّه لقيادة الجبهة لإيقاع الفتنة بين الإنقاذيين والجزأرة ، ولكنّه لم يقع في الفخ وأقرّ قيادة ندوة باتنة وواصل العمل سراً ، وأثناء الإعداد لمسيرة بمناسبة أوّل نوفمبر 91 اطلقت الدولة سراح عبد القارد حشاني فجأة في مبادرة لم تفسّر ! حيث قاد المسيرة بنفسه ، وقبل أنّها بلغت مئات الآلاف وكانت بمثابة مقياس ، بيّت حشاني بموجبه نيّة دخول الإنتخابات .

دخلت الدولة وجبهة الإنقاذ بقيادة حشّاني سلسلة من التّجاذبات والمدّ والجزر واعتقدت الدّولة أنّها وجّهت ضربة كافيّة للإنقاذ باعتقال شيوخها وكوادرها ، وأرادت المتاجرة بدخولها ضعيفة في الإنتخابات ، أعلن حشّاني أنّهم لن يدخلوا الإنتخابات وفق القوانين المعدّلة المجحفة التي اقترحتها الدّولة ، إلا إذا عدلت هذه القوانين وأطلقت سراح الشّيوخ في حين تابع مع إدارته الإعداد لدخول الإنتخابات .

سنقفز هنا اختصارا عن كيفيّة الإعداد للإنتخابات وهي تجربة فذّة فريدة من حيث ما توفر لها من الكم البشري والتّنظيمي والمالي الهائل حيث استطاعت كوادر الجبهة عبر ادارتها للبلديات ومكاتب الولايات ضمان سير الإنتخابات بنزاهة مفاجئة وسخّرت لهذا الغرض أسطولا بشريا خدم فيه عشرات الآلاف من الكوادر والمناصرين حتى استطاعوا التّفلت من عراقيل السّلطة وحبائلها كي تفشلهم في الإنتخابات بعد أن فاجأهم حشّاني بقرار دخول الإنتخابات قبل يوم واحد من انتهاء الموعد . وسنتعرّض لتفاصيل هذه التّجربة إن شاء الله في دراسة مستقلّة .

استمرّ حشّاني بسياسة تهدئة الشّعب واعلان نبذ العنف وبلغ ذلك ذروته ببراءتهم من أوّل عملية جهادية عسكرية تَصَادَمَ بها الجهاديون والدّولة فيما سمي < حادث قمار > وذهب حشاني لحدّ اتهام الجيش بتدبير العملية !! المهم ، أعلن حشاني أنّ الشيوخ أوعزوا بدخول الإنتخابات وقالوا : << لا تربطوا مصيرنا بمصير الأمّة وادخلوا الإنتخابات >> ..

دخلت الجبهة الإنتخابات وبفضل التّنظيم الجبهوي الشعبي الأفقي الذي ضمّ عشرات الآلاف من الكوادر المناصرة

للمشروع الإسلامي وملايين المؤيدين للراية الإسلامية العامّة . فازت الجبهة بما يزيد على ثلاثة ملايين صوت في معظم الولايات ممّا أهّلها لأن تحصد (188) مقعدا برلمانيا في الدّورة الأولى ممّا ضمن لها الفوز في الدّورة الثانيّة واحتمال أن تفوز بأكثر من نصف المقاعد ، ممّا يؤهّلها لطرح مشروع تعديل الدّستور وهنا قامت القيامة .. وتحركت الدولة والعلمانيون والأحزاب بما فيها أحزاب علمانيّة فازت في الإنتخابات وعلى رأسها حزب السّلطة (جبهة التّحرير الوطني) وحزب آيت أحمد (جبهة القوى الإشتراكيّة) بالمطالبة بألغاء الإنتخابات ووقف زحف الإسلاميين ، وفعلا :

- اعلنت نتائج الإنتخابات في 1991/12/29 .
- أعلن عن استقالة بن جديد في 1992/1/12 .
- أعلنت حالة الطواريء وشُكّل ما سمي بالمجلس الأعلى للدولة ، وجيء بمنفيّ قديم من أعضاء جبهة التّحرير هو بوضياف من جحره بجوار الحسن الثاني ليكون رئيسا للدولة !
- حاول حشّاني ومن معه استعطاف المجلس ودغدغة عواطف الجماهير والتّحرك لتشكيل معارضة من الأحزاب الفائزة في الإنتخابات وإقامة تحالف معها لمواجهة أحذية العسكر ، ولكن المحاولة باءت بالفشل ، وما لبث حشاني أن اعتقل ، وحُلّت جبهة الإنقاذ واعتقلت أو فرّت باقي كوادرها ، والغريب أنّ حشاني توجّه عن طريق محامي الشّيوخ الشّهير ‹ علي يحي عبد النّور › إلى الخصوم العلمانيين التّقليديين الذين كانوا وراء التّحريض على الإنقلاب العسكري لقطع الطّريق على الإنقاذ وعلى رأسهم ‹ عبد الحميد مهري › رئيس حزب جبهة التّحرير الحاكم ! و‹ آيت أحمد › رئيس حزب جبهة القوى الإشتراكيّة ، العلماني ، الذي سيّر مسيرة ضخمة للتنديد بالأصوليّة الإسلاميّة !

وبرّر ذلك بأنّها أحزاب ذات شرعيّة شعبية وهي معنية وفق هذا بمصير الإنتخابات ، وكانت هذه المحاولة في التحالف أولى البوادر التي أوصلت من سار على نفس الدّرب إلى أقبية الفاتيكان في ظلال الصّليب في روما ! وكما قال الشّاعر :

ومن جعل الغراب له دليلا   يمرّ به على جيف الكلاب

ويمكن إيجاز السّمات الأساسيّة لتحرك الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ بعد اعتقال الشّيوخ في نقاط رئيسيّة :

1) انشطار قيادة الجبهة إلى أكثريّة عميلة انتهازيّة والت السّلطة ، وأقليّة بقيت على الولاء للشيوخ وسجن معظمهم .

2) سيطرة حشّاني والتّيار السياسي السّلمي على من بقي من كوادر الجبهة وعزلهم للتيار الجهادي البسيط الذي بدت بوادره وتجميد عضوية من يمثّله من مجلس الشّورى مثل سعيد مخلوفي ـ حفظه الله ـ .

3) سير حشّاني وقيادته بعد ‹ندوة باتنة› على خطى الشّيوخ وسياسة الجبهة الديمقراطيّة السّلميّة السياسيّة عبر ما سمي بـ ‹ المطالبة › ودخول الإنتخابات من خلال التّعهّدات الدّستورية بأمر وإذن من الشيوخ في السّجن !!

4) محاولة التّحالف على أسس وطنية ديمقراطيّة علمانيّة مع أكبر حزبين علمانيين وألد أعداء الحل الإسلامي في الجزائر وهما حزب جبهة التّحرير الوطني وحزب جبهة القوى الإشتراكية .

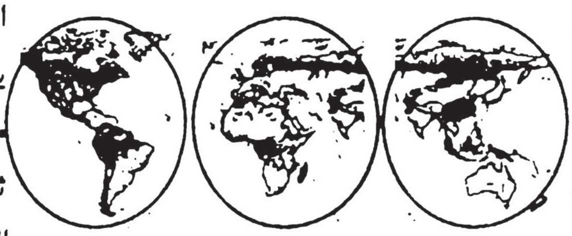
5) محاولة دغدغة عواطف الجماهير للتأكيد على الشّرعيّة الشّعبية وضرورة الدّفاع عن خيار الشّعب .

6) محاولة استعطاف المجلس الأعلى للدولة وعلى رأسه بوضياف واستجداء متابعة المسار الإنتخابي .

7) التّنديد بالعنف والبراءة من عمليات المجاهدين التي بدت بوادرها ، والتأكيد على الخيار السّياسي السّلمي الدّيمقراطي عبر الإنتخابات وصناديق الإقتراع .

وتحت أيدينا عدد من الوثائق الرّسميّة المنشورة من قبل جبهة الإنقاذ في أواخر تلك المرحلة والموقّعة من قبل النواب البرلمانيين المائة والثمانية والثّمانين ، الفائزين في الدّور الأوّل من الإنتخابات التّشريعية وهي صادرة في الجزائر العاصمة بتاريخ 19 جانفي 1992 وتُبيّن هذه الوثائق بوضوح لا يقبل التأويل استغراق الجبهة في المسار الديمقراطي . وإليكم مقتطفات من هذه الوثائق ...

وللحديث بقيّة إن شاء الله تعالى



أخبـار وتعاليق

البوسنــة

حافظت القوات البوسنية على انتصاراتها التي حققتها في مدينة ‹ بيهاتش › رغم القصف المدفعي الشديد للقوات الصربية النجسة .. كما لا تزال القوات البوسنية تضغط بشدة على الصرب في مدينة ‹بوسانيكا› .

على صعيد آخر تصفت القوات الصربية شراسة ومن دون تفريق مدينة ‹سربنيتسا› ممّا أجبر كثير من المدنيين إخلاء المدينة واللجوء إلى مأوي خارج المدينة .

الفلبيــــن

شنت حكومة النصراني الفلبينية هجوما بريا وبحريا على جزيرة ‹ميندانا› الجنوبية والتي هي معقل الرئيسي للمسلمين مما أسفر عن قتل عشرلت من المسلمين ، إلا أنها فشلت من طردهم من القرى التي سيطروا عليها يوم الأحد الماضي .
كما تفيد الأخبار أن جبهة تحرير مورو ـ وهي أكبر قوة مسلمة ـ قامت بقصف بلدة ‹كارمن› يوم الخميس الماضي بقذائف ‹الهاون› .

بورمــــــا

كشفت بعض التقارير الصادرة عن هيئة إغاثة مسلمي البورما أن الحكومة البورمية تمارس أعمال شنيعة ضد المسلمين ، فهم محرمون من أبسط واجباتهم الدينية ، فيمنعون من أداء فريضة الحج ، ويحظر عليهم ذبح الأضاحي أو حضور وإلقاءالدروس الدينية . كما أفاد التقريرالى هدم مئات المساجد و إحتلال المدارس الدينية و تحويلها إلى ثكنات للجيش و إلقاء القاذورات والحجارة على المصلين بالإضافة إلى وضع القمامة على أبواب المساجد ، هذا إلى جانب مصادرة ممتلكات الوقف الخاصة بالمساجد والمدارس الدينية وتوزيعها على البوذيين .. كما أكد التقرير أن الجنود يداهمون المساجد بأحذيتهم و يشربون فيها الخمر ، و يقومون بضرب الأئمة و الخطباء و معلمي الدين و يسوقونهم للعمل بالسخرة .

الأردن

تلقت ‹جبهة العمل الإسلامي› إنتكاسة كبيرة في الإنتخابات البلدية العامة التى أجريت يوم الثلاثاء الماضي .وأعلنت إنسحابها من الإنتخابات في بلدية (الزرقاء) ثاني أكبر مدينة في العاصمة بعد العاصمة عمّان .وليس هذا فحسب فقد أعلنت جبهة العمل الإخوانية عن إعتقال حوالي 20 من أنصارها . والغريب أن بعد كل هذا الذلّ و المهانة يصدر بيان وقعه الأمين العام لهذه الجبهة إسحق الفرحان ‹التعيس › جاء فيه : ‹‹... إن الحكومة وأجهزتها وإمكاناتها دخلت منافسا في الإنتخابات الأمر الذي ، أفقد الديمقراطية أبسط معانيها ›› سبحان الله !! مال هؤلاء القوم لا يتعظون ؟!!

البحر الأحمـــر

بعد "مناورات النجم الساطع " التى أجريت في البحر المتوسط جاء دور البحر الأحمر ليشهد مناورات عسكرية جديدة أطلق عليها إسم ‹تحية النسر 95› شاركت فيها ثلاث قوى عسكرية (أمريكيا ، بريطانيا ، مصر) . وتهدف هذه المناورات إلى التدريب على التحكم في الأسلحة البحرية .. وللذكرفإنّ مصر شاركت بحوالي 20 طائرة مقاتلة . و تدخل هذه المناورات في إطار حماية ‹السلام اليهودي› ، وإرهاب السودان .

مصر / اليهود

وافق مجلس النوّاب الأمريكي بأغلبية ساحقة أمس الأول على تخفيض ميزانية المساعدات الخارجية العام المقبل إلى 12 مليار دولار ، وهو مستوى قد يضعف قدرته على إدارة السياسة الخارجية؟!! لكن المساعادات المخصّصة لمصر واليهود لم تمسّ (5.1 مليار دولار) مخصّص بموجب إتفاقات السلام الموقعة بين البلدين ؟!! فهنيئا لحسني ولرابين ـ أمّا مجلس النواب إدارة الشاذ كلينتون فعليه أن يفكّر في وسيلة لإحكام السيطرة على عملائهم المرتدين في البلدان العربية والعجمية .. حتي لا تضعف قدرتهم على إدارة السياسة الخارجية ..

قراءة في أبواب ثابتة

بما أن موزع الأنصار صديقي .. إذن ليس عندي مشكلة في الحصول على الأنصار أو الإطلاع على أرشيفها بما في ذلك الأعداد التي لم أحصل عليها بسبب اعتقالي في سجن أعزل غير مسموح فيه بالدخول الكتب والجرائد والنشرات أو راديو أو زيارات أو الخروج من الزنزانة لأنني إرهابي ذو لحية قادم من باكستان متهم بالتفكير في التفجير، وبعد نصف عام أفرج عني ولم تنته المسرحية بعد ، لذا بدأت التهم بشراهة الكتب والجرائد والنشرات ، فالحرمان موت بطئ ، وحلقت مع الأنصار فوق برج عالي لأنظر إستعلاء إيماني إلى الكفر الذي يأبى إلا دخول جهنم (1) وأبحث عن منارة العثمانيين المفقودة (2) وأشاهد مع ‹ عين النعجة › مصرع أكثر من 90 طاغوتا بفضل الله (4) وأطلع على البيان الرسمي للجماعة الإسلامية المسلحة بمصر إلى الجماعة الإسلامية المسلحة بالجزائر والتي أزعجت بلا شك الطواغيت والملاحدة والمرجفين والذين تنكروا لأصالة المنبت وعراقة الجذور نتيجة الصداقة والود لأهل البدع من الديمقراطيين وأصحاب أنصاف الحلول (5) ويعجبني الردّ الجميل في تحية حب وولاء لرجال الفداء في الجماعة الإسلامية بمصر (6) .

وأضع علامة تعجب مع صاحب كلمة الأنصار المميزة « ... » ثمّ أقلب الأعداد الواحدة تلو الأخر لأقف مع المنظر عمر عبد الحكيم وفكر ومنهج الجبهة الإسلامية للإنقاذ ، إنه صاحب التجربة السورية فقد قرأت كتابه في باكستان ، وفي منفاي الجديد استعرته من أخ لي في الله « ... » ، وأتوقّف مرّة أخرى مع قصّة ابن آدم الأول وعلى الفور تذكّرت الدورة الشّرعية في منهج أهل السنة والجماعة ، حيث وقف شيخنا في إحدى محاضراته « ... » يصرح أنه اندهش عندما حضر إلى هنا وسمع أن بعض الشباب يدخل المعركة ويسألون الله الشهادة على أن تأتيهم الرصاصة هنا ويشير بسبابته إلى جبهة رأسه فعلمت أن ذات منهجين منهج وأن الشيخين واحد .. << إيه الحكاية ياعم أبو قتادة ، كده يزعل منك شيوخ الأزعر >> .

ولابد من نظرة سريعة على كنوزنا التاريخية مع صلاح الدين لأذكّر حسام يوسف أنك نبهت على كتاب حسن الأمين وأن لك وقفة معه ، فأنبهك أن الوقفة طالت هات ماعندك عن هذا القبيح الكذاب .

وبما أنكم إخواني أحبكم في الله عن ظهر غيب ولكن حبي للمجاهدين والمرابطين على قمة الأوراس وفي الصحراء الكبرى بساحة الوغى بالجزائر تحت امرة أبي عبد الرحمن أمين في الجماعة الإسلامية المسلحة أشد من حبي لكم وكذلك حبكم لهم أشد من حبكم للقاعدين أمثالي عن أعذار وغير أعذار نسأل الله أن نتخلص منها لتكتحل أعيننا برؤية أسود الأمة التي فيها الخير إلى يوم القيامة ، فلهم قبلكم هذه الأبيات التي أهداها صاحب كتاب ملة إبراهيم الأخ أبي محمد عاصم المقدسي ـ فك الله أسره ـ إلى أحد الإخوة على ظهر ديوان القائد الشهيد مروان حديد رحمه الله

هو الإسلام رافعنا ... وللأمجاد دافعنا
غدا تدوي مدافعنا ... تدك معاقل الجاني

ونستودعكم الله

اخوكم في الله / عبد الحافظ عبد العزيز

(2،1) هوامش العدد 102 .
(3) عدد الأنصار 100 .
(4) عدد الأنصار 101 .
(5) العدد 98 وعبارات مقتبسة من العدد 98 ، 104 .
(6) عدد الأنصار 104 .

بسم الله الرحمن الرحيم

براءة وإعذار

فقد طلع الزنديق المرتد الحسن الثاني ملك المغرب وخادم اليهود على شاشة التلفاز بخطاب مشؤوم وسَمْتُه الشُؤْم يطلب فيه من الشعب المغربي المغلوب على أمره بالتصدق على خزانته وقصوره مدعيا القضاء على الجفاف ، ومما حز في القلب وأدمع العين أن بعض الجهلة والأغبياء الحمقى من الشعب تسارعوا في تلبية نداء الشيطان ، مظهرين قمة الجبن والنفاق في التملق والخضوع لسيدهم ، وإظهار الولاء والتبعية إلى هذا الحاكم الكافر الفاجر المتبجع بفسوقه ومجونه علنا .

وإنا لنا على هذا الخطاب الكاذب والدعوة الفاجرة عدة أمور أهمها :

1ـ لقد ثبت بالدليل القطعي أن الحسن الثاني وحاشيته وحكومته هم أس وأصل البلاء في البلاد ، وماهذا القحط والجفاف إلا عقوبة من الله تعالى على سكوت الأمة عن طغيان وكفر وزندقة فرعون المغرب وحاشيته ، فإذا خافت الأمة أن تعظ الظالم فقد استحقت غضب الله ، فعلى الأمة أن تتوب عن جبنها وخوفها فتهبّ مستجيبة لأمرالله تعالى بقتال هذا المرتد حتى يصلح الله لها حالها امتثالا لقوله تعالى ﴿ **إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم** ﴾ .

2ـ لقد ثبت بالدليل القطعي أن الحسن الثاني لم يتوان لحظة واحدة في إفقار الشعب وتدميره ، فهو يدخلهم في المصائب تلو المصائب والأزمات تلو الأزمات ، فبعد أن أدخلهم في أزمة الصحراء فاستنفذت مال الشعب وثرواته المعدنية والبشرية مما عاد على الشعب بالفقر والمصائب وظهور سلبيات إجتماعية واضحة للعيان اين ماحلت وارتحلت ، ثم فرض عليهم الضرائب من أجل بناء المتحف الباذخ والذي سماه كذبا وزورا بالمسجد (مسجد الحسن الثاني) ثم فرض الضرائب من أجل احتفالاته الفاجرة وأعياده الباطلة مثل عيد العرش وعيد الشباب .. وغيرها من الأعياد والإحتفالات والآن جاء دور التبرع من أجل البادية المتضررة من آثار الجفاف .

3ـ إننا نذكر الأمة المسلمة بكذب هذا الحاكم وكفره ، وذلك بإظهار نفسه مظهر الشفيق على شعبه ، فيقال له ولمن صدقه من الأغنياء أنه لو كان صادقا فلماذا لايظهر مافي خزانته من أموال فيرجعها لأصحابها الذين سرقها منهم ، ثم علينا أن نسأل ـ ومن حق الأمة أن تسأل ـ كم هي الأموال الطائلة الذي أنفقها هذا القزم المرتد على احتفالات تزويج بناته الفاجرات ؟ وما هو حجم الأموال التي ينفقها على بذخه ولهوه وفجوره ؟ فلماذ ابلاحق المساكين في قوت عيشهم وتترك هذه المنهوبات بين يديه ونظن أن مايملكه كاف لتسديد ديون المغرب بأكملها ألا لعنة الله عليه .

4ـ لقد صار مايميز بلدنا هو الفقر ، وبسببه انتشرت الفواحش والفجور علنا وباعت الحرائر شرفهن من أجل لقمة الخبز، فمتى يهب الشعب على هذا الحاكم ، واين بطولات طارق ابن زياد وموسى بن نصير لتعيد مجد شهداء المغرب ، ومتى تتحرك فينا الغيرة على ديننا وحقوقنا وشرفنا وأعراضنا .

5ـ إن كل رجل يدفع درهما واحدا لأي جهة حكومية فإنما هو يعطيها للطاغوت لينهبها ويتمتع بها ، وسيحاسب المرء على صنيعه هذا يوم القيامة ، بل هو داخل في قوله تعالى ﴿ **إن الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة** ﴾ وإن دفع المال للطاغوت هو ولاء ونصرة له وسيحشر المرء يوم القيامة مع من أحب .

أخي الكريم انهض انفض عنك غبار الذل والهوان بالخضوع لهذا القزم ، وخير عمل تقوم به هو اذكاء روح الجهاد في سبيل الله في اخوانك الصاديق المستعدين لبذل النفس والنفيس لتغيير هذا النظام الكافر ولن يأتي هذا إلا بالدماء والأشلاء والإستشهاد في سبيل الله .

اللهم هل بلغنا ، اللهم فاشهد

الحركة الإسلامية المقاتلة ـ المغرب (حسم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصل اللهم على محمد وآله وصحبه وسلم

الجماعة الإسلامية المسلحة

بيان رقم : 37

الصدع بالحق

قال تعالى ﴿ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ﴾

إن المجاهدين الذين حملوا السلاح لقتال المرتدين وكل أعداء الدين لم ينتظروا الإذن من أحد الناس بعد أن جاءهم الإذن من الله رب العالمين .

إن المجاهدين الذين حملوا السلاح لقتال المرتدين وكل أعداء الدين لم يدفعهم إلى ذلك تعصب لحزب ولا شخص ولا حمية جاهلية .

إن المجاهدين الذين حملوا السلاح لقتال المرتدين وكل أعداء الدين لم يعلقوا جهادهم بثمن بخس كراسي معدودات بل كانوا في ذلك من الزاهدين .

إن المجاهدين الذين جعلهم الله تحت راية الجماعة الإسلامية المسلحة الراية الشرعية المبصرة السنية السلفية منهجا وعقيدة وسلوكا هذه الجماعة التي تقاتل لإقامة خلافة راشدة على منهاج النبوة .

هذه الجماعة التي عودت العالم جميعا أنها تفعل ماتقول .

هذه الجماعة لا يقف في طريقها إلا قدر الله وشرعه ولا يوقف زحفها إلا ذاك .

ولقد كانت توعدت المفسدين في الأرض الناشرين للفتن المفرقين للشمل بالمتابعة والمحاسبة والمحاكمة والمعاقبة .

ولقد وقع في يدها أحد هؤلاء الرهط الذين لازالوا مصرين على مافعلوا منكرين لما اقترفوا وياليتهم كانوا رجالا فاعترفوا

إن الجماعة الإسلامية المسلحة لا تخاف في الله لومة لائم .

- فتعلن عن إقامتها حكم الشرع بالقتل على المدعو عبد الناصر تيطراوي عنصرا من عناصر الفساد في الأرض .
- فوفت بعهدها للمسلمين بتطهير الأرض من المفسدين .
- كما وفت بوعيدها للفتانين الضالين المضلين باسم الجهاد والمجاهدين
- كما تؤكد حكمها في الرهط التسعة الذين وجهت لهم رسالة مفتوحة بالإضافة إلى عبد القادر بوخمخم وعلي جدّي وقمازي وقد عنتهم بإهدار الدم في الرسالة الموجهة إلى عباسي وعلي .

كما تذكر بقايا جبهة الإنقاذ والسمّاعين لهم بمايلي :

- لا حوار لا هدنة لا صُلح لاذمة للمرتدين .
- وكل من يسعى لإقامة حوار مع المرتدين للرجوع إلى العمل الحزبي بأي شكل من الأشكال فقد حكم على نفسه بالقتل .

﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ﴾

يوم الأربعاء 29 محرم 1416هـ /28 جوان 1995م

أمير الجماعة الإسلامية المسلحة

الرحمن

أبو عبد أمين